

كيف نفرق بين الحزبية والسنة؟ / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

اخ يقول كيف نفرق بين الحزبية والسنة مما يعينك على التفريق بينها ان تتعلم العلم فاذا تعلمت ميزت ومن علامة ذلك ان السنة اهلها لا يدعون الا اليها ولا يتسمون الا بها. لا - [00:00:00](#)

يدعون الا اليها ولا يتسمون الا بها اهل السنة لا يدعون الى غير السنة ندعو الناس الى سنة رسول الله الى كتاب الله وسنة رسوله ما وافق ذلك فهو الحق. وما خالف ذلك فهو باطل - [00:00:26](#)

ومن اتبع ذلك فهو منا وفينا ومن لم يتبع ذلك فليس منا وفينا وايضا لا يرضون بغير السنة تسمية يتسمون اهل السنة اما الحزبية فمعناها يدعون الى حزبهم الى تجمعهم - [00:00:43](#)

ومن كان معهم في الحزب احبوه واكرموه ووالوه ومن لم يكن معهم في الحزب عادوه. ونبذوه وتبرأوا منه ويريدون دعوة الناس الى طريقهم الى اسس احزابهم الى مبادئهم التي يسيرون عليها - [00:01:07](#)

وايضا من انفع العلامات التسمية بغير السنة قال ابن قدامة رحمه الله في لمعة الاعتقاد قال وكل متمسم بغير الاسلام والسنة مبتدع كل متمسم بغير الاسلام والسنة مبتدأ وهذا جا عن كثير من السلف - [00:01:31](#)

انهم يذكرون هذا وان اهل السنة لا يرضون بغير هذا الاسم بدلا نسبة الى جهمة ولا يسمون معتزلة هؤلاء يسمون اشاعرة هؤلاء يسمون صوفية هؤلاء يسمون رافضة هؤلاء يسمون شيعة - [00:01:56](#)

هكذا مذاهب معاصرة ولا يسمون الاخوان المسلمين اليس من حزب الاصلاح؟ هل يسمون جمعية الحكمة؟ جمعية الاحسان. كل هذي حزبية. متقدمة ومتأخرة واهل السنة لا يرضون بغير هذا الاسم عوضا ولا بدلا - [00:02:14](#)

وهذا من احسن علاماتهم انهم يتسمون بالاسلام والسنة وعلامات كثير اقرأ اخر كتاب اعتقاد السلف بالصابوني رحمه الله وكنا قرأنا في درسنا هذا ذكر علامات اهل السنة وعلامات اهل البدع - [00:02:37](#)

بما تجده مدلا بادلته وبالاثار عن السلف اقرأه فهو نافع والحزبية ظرر او هنت المسلمين واضعفتهم وكلما قوي عود الاسلام والمسلمين كلما نخرت فيه هذه الاحزاب فالاحزاب ظرر على الاسلام اضافة الى ما فيه من التشبه بالمشركين - [00:02:57](#)

ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون خسارة لحزب يعادي الاخر وربما تجد الاخ مع اخيه الشقيق او القريب مع قريبه بينهم العداوة والخصومة بسبب الحزبية - [00:03:27](#)

كم فرقت من بيوت كم فرقت من دعوات كم فرقت من اجتماعات كم فرقت من قوة وكيان عظيم للمسلمين وكلما شعر الكفار بقوة ولحمة وتماسك للمسلمين كلما بذروا فيهم احزابا - [00:03:53](#)

فضررها عظيم على الاسلام عموما وعلى الدعوة السلفية القائمة على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم خصوصا ولذا لا يجوز للمسلم ان يستجيب لدعاه الفرقة والتحزب ولا يكن سببا في اضعاف كيان الاسلام - [00:04:22](#)

يصير المتحزب اشد ظررا من عوام الناس العاديين حتى ولو كان عنده علم او يحفظ من القرآن ودخل في هذا الشأن صار ظرره عظيما ولا شك ليس عندنا شك ان هذه الحزبيات بذرة من بذرات الكافرين لاطعاف المسلمين - [00:04:46](#)

وربما جندوا الجنود وربوا الاشخاص وبذلوا لهم الاموال الطائلة لتفريق المسلمين او تفريق الدعوات وتمزيقها بالله عليكم لو لم تحصل هذه الحزبية فهي واقعة بقدر الله ولله الحكمة العظيمة في ذلك. لكن لو لم تحصل - [00:05:21](#)

من زمن الشيخ رحمه الله الشيخ مقبل وما دعا اليه ولو كان طلابه ومن اتى اليه ومن ينتمي اليه في اليمن كلهم سائرون على هذا

الطريق وعلى طريق العلم والسنة والبعد عن الاحزاب - [00:05:46](#)

ما سيقوم لهذه الدعوة احد وربما يفتح الله بها بلاد الكفر وقوة عظيمة ومكنة وعزة بل ربما لا تكاد تجد بيتا ولا قرية ولا بلدا الا وهو

كذلك لكن انظر - [00:06:07](#)

وكلما سارت الدعوة هذا من خلاف الاحزاب التي قد بذلوا بين المسلمين عموما ترى في الدولة خمسين حزب لكن هذا شيء اخص في

دعوات كلما قامت واشتد ساعدها او انتشرت في الناس - [00:06:34](#)

حصل لها تفريق تشتيت طرب من داخلها وهذا من تجنيد الكافرين ومن سعيهم لاضعاف هذه الدعوة العظيمة واتضحت لكم الامور

وكيف الذين تسببوا في بعض الفرقة اين وصل بهم الحال - [00:06:52](#)

فمن كانوا ومن كان ورائهم حين فرقوا تلك الفرق وحين حزبوا تلك الاحزاب حتى صاروا الى ما صاروا اليه لكن يجب ايضا في نفس

الوقت على اهل العلم وعلى اهل السنة - [00:07:17](#)

وعلى دعائها ان يكونوا فطنين مواطنين لمن يريد اضعافهم لمن يريد شق صفهم وربما يكون الاخ مع اخي على احسن حال ويأتي هذا

بدافع غيرة على الدين يتحمس في مسألة معينة ويندفع اليها - [00:07:35](#)

والاخر يرى ان هذا خطأ لكن لا يرى العلاج بهذا الاسلوب ويصير هذا الى جهة وهذا الى جهة وصار الضعف وقع التشتت ووقع وقعت

الفرقة احذريا ايها السني احذريا طالب العلم ان تستغل لتفريق الدعوة - [00:08:01](#)

احذر ان تستغل تفريق الدعوة فوالله انها تبذل لاجل ذلك الاموال الطائلة ويربى لاجل ذلك الجنود المجندة لاجل تفريق هذه الدعوة

باناس ربما يظهر الاستقامة عشرين سنة وليس له هم فيها - [00:08:28](#)

بعض الناس قد اظهر الاستقامة وفي الختام مع الحوثي مع الراضة هل هذا تظن انه كان مستقيما حقا الله ارحم بعبده. انه يكون

صادقا ومستقيما حقا ثم ينحرف الى رافضي. الله رحيم بعبده ان يكون كذلك - [00:08:59](#)

ولكن هذا كان لي مرض في قلبه وهكذا بعضهم صار مع الصور مع الاغاني مع منافذة السنة واهلها مع النساء الكاسيات العاريات مع

ترك الجمعة والجماعة. وكان يظهر العلم اتظن هذا من اول يوم صادق ومستقيم في ظاهره وباطنه - [00:09:21](#)

الله ارحم بعبده انه على صدق واخلاص ويصير الى هذا الشأن ولكنه كما قال الله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وبعضهم هو يكون

مستأجرا فقط لتحقيق بعض المآرب والمقاصد سمعت للشيخ مقبل رحمه الله خطبة يتكلم عن الاحزاب والحزبيات - [00:09:47](#)

ويكاد يبكي ويقول اللهم انا نبرأ اليك من هذا المنكر اللهم قد عجزنا عن تغييره فغيره بما شئت يعني وجود هذه الحزبية الفرقة بين

المسلمين التي اضعفت المسلمين نكتفي بهذا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:10:17](#)